عن محله يقال بعثت البعير فانبعث وبعثت النائم
فانبعث مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ بسبب الصاعقة
قال قتادة احياهم ليستوفوا بقية اجالهم
وارزاقهم ولو ماتوا باجالهم لم يبعثوا وقيل
البعث بمعنى الموت لانه قد يكون عن اغماء
او نوم كقوله تعالى فضربنا على اذانهم
في الكهف اي اماتهم ثم بعثناهم اي
من النوم لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ نعمة البعث
او ما كفرتموه من النعم المتتابعة وَظَلَّلْنَا
عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ في التيه يقيكم حر
الشمس والغمام من الغم واصله التغطية
والستر سمي السحاب غماما لانه يغطي
وجه الشمس وذلك انه لم يكن لهم في
التيه كن يسترهم فشكوا الى موسى
صلى الله عليه وسلم فارسل الله غماما
ابيض رقيقا طيب من غمام المطر
وجعل لهم عمودا من نور يضيء لهم
بالليل اذا لم يكن قمر يسيرون في ضوئه
وكانت ثيابهم لا تسخ ولا تبلى وغلظ

ورش

ورش اللام المفتوحة بعد الظا وَأَنْزَلْنَا
عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى في التيه والا
كثرون على ان المن هو الترنجبين قال
مجاهد هو شيء كالصمغ كان يقع على الاشجار
طعمه كالشهد وكان يقع كل ليلة على اشجارهم
مثل الثلج لكل انسان منهم صاع فقالوا
يا موسى قتلنا هذا المن بحلاوته فادع لنا
ربك ان يطعمنا اللحم فانزل الله عليهم
السلوى جمع سلواة وهو الطير السماني
بتخفيف الميم والقصر جمع سماناه وهو
الطير المعروف وقيل هو طائر يشبهه
بعث الله سبحانه وتعالى سحابة فمطرت
السماني في عرض ميل وطول ميل في السما
بعضه على بعض فكان الله تعالى ينزل
عليهم المن والسلوى كل صباح من طلوع
الفجر الى طلوع الشمس فكان كل واحد منهم
ياخذ ما يكفيه يوما وليلة واذا كان يوم
الجمعة ياخذ كل واحد منهم ما يكفيه ليوم
وليلة لانه لم يكن ينزل يوم السبت وقوا

Copyright © King Saud University